Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 30/ No. 11/ 2022 المجلد 30/ العدد 11/ 2022

الذكاء الإستراتيجي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا

كريم فخري هلال السراراتي **مها محسن صلال الزبيدي**
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل
Kareem-hum2016 @gmail.com maha.hammadi@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 2022/7/1 **تاريخ قبول النشر: 20 /2022/7** **تاريخ نشر البحث: 15/11/ 2022**

المستخلص

ان التنامي المتسارع في التطور العالمي أدى إلى اطراد الفجوة بين آليات التعلم واكتساب المعرفة لدينا وتوليد المعرفة العالمية ونشرها واستيعاب تطبيقاتها في حياة الناس، نتيجة تخلف منظومات التعليم والتعلم في مؤسساتنا التعليمية من ناحية، وغياب الاقتناع بأهمية شيوع ثقافة وقيم مجتمع المعرفة من مستويات صناعة القرارات المختلفة في عالمنا العربي من ناحية أخرى، إن فقدان هذه الحلقة يقف عقبة أمام استثمار العلم والمعرفة في بناء العقول المبدعة، ويجعل من التعلم عملية مملة وطاردة لكثير من الطلبة ومن ثم تنعكس آثارها عليهم وبالأخص طلبة الدراسات العليا لكونهم مخرجات المؤسسات التربوية. لذا هدف البحث الحالي التعرف إلى :

ولتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على المقاييس الآتية : تم بناء مقياس (الذكاء الإستراتيجي)، المكون من(35) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته بلغ معامل الثبات(0.963) الفا كرو نباخ .وبناء مقياس (النهوض الأكاديمي) المكون من(40) فقرة، وبعد التحقق من صدقه وثباته بلغ معامل الثبات(0.916) الفا كرو نباخ.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

إن طلبة الدراسات العليا يتمتعون (بذكاء إستراتيجي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا، تبعاً لمتغير الدراسة،(ماجستير، دكتوراه). تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم ذكاء إستراتيجي أعلى من طلبة الماجستير. إن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالنهوض الأكاديمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل التخصص (إنساني، علمي)، والجنس (ذكور، إناث). وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص، العلمي والإنساني لصالح العلمي. ووجود فروق بحسب متغير الدراسة (دكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني، لصالح الإنساني.

الكلمات الدالة: الذكاء الإستراتيجي، النهوض الأكاديمي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 30/ No. 11/ 2022 المجلد 30/ العدد 11/ 2022

Strategic Intelligence and Its Relation to Academic Buoyancy for Postgraduate Students

Kareem Fakhri Hellal Al_Sraraty **Maha Muhsin Sallal AL-Zubaidy**
Department of Education and Psychology/College of Education for Human Sciences

Abstract

The rapid development of global development has led to a brilliant progression between the mechanisms of learning and acquiring our knowledge and the generation of global knowledge and its absorption into people's lives, as a result of the backwardness of education and learning systems in our educational institutions on the one hand، and the absence of conviction, the prevalence of the culture and values of education in our Arab world on the other hand , Losing this episode is an obstacle to investing science and knowledge in building creative minds, and makes the learning process boring and expelling, like its effects on them, especially graduate students، because they despise the outputs of educational institutions.

Therefore, the aim of the current research is to identify:

To achieve the objectives of the current research, the researcher relied on the following measures: The (Strategic Intelligence) scale was built, consisting of (35) items, and after verifying its validity and stability, the reliability coefficient reached (0.963)(Alpha Cron bach) The construction of the (academic Buoyancy) scale consisting of (40) items, and after verifying its validity and reliability, the reliability coefficient reached (0.916) Alpha Cron bach..

The study reached the following results:

Graduate students have (strategic intelligence).There are statistically significant differences in strategic intelligence among graduate students، according to the study variable (Master's, Ph.D.). It was found that doctoral students have higher strategic intelligence than master's students. Postgraduate students enjoy academic Buoyancy. There are statistically significant differences in the academic Buoyancy of graduate students according to the interaction of specialization (human, scientific) , and gender (male, female). There are differences according to the study variable (Masters) between the scientific and human specialization in favor of the scientific. And there are differences according to the study variable (PhD) between the scientific and human specialization, in favor of the humanist.

Keywords: strategic intelligence, Academic Buoyancy

الفصل الأول/التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يمثل طلبة الدراسات العليا طبقة مهمة للمجتمع، إذ ان التعليم العالي هو الذي يزود المجتمع بالقوى البشرية المؤهلة والقيادات التي تقود قاطرة التقدم في التخصصات العلمية والفنية المختلفة، التي يحتاج اليها المجتمع لتحقيق النقلة النوعية في المؤسسات التعليمية[1:ص6]. إذ ان تدني القدرة الأكاديمية من المشكلات التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، ويرجع سبب ذلك إلى انعدام الحيوية والفاعلية الأكاديمية والشعور بالملل[2:ص395]. ويرتبط النهوض الأكاديمي بجميع الطلبة نتيجة للتحديات منخفضة المستوى المتواجد في روتين الحياة الأكاديمية، وبهذا يركز النهوض الأكاديمي على العدد الكلي للطلبة وعلى العقبات الأكاديمية اليومية التي تواجههم. وبما أن النهوض الأكاديمي عامل مهم في مواجهة التحديات والمشكلات في التعليم الجامعي، حيث

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يواجه الطلبة الصعوبات والاخفاقات جزءا من الحياة الدراسية، يتأثر النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بعوامل عديدة تتعلّق بجامعاتهم، منها، قيم الجامعة، ولأن طلبة الدراسات العليا(الماجستير، والدكتوراه)بحاجة ماسة إلى استعمال قدراتهم العقلية وتوظيفها كونها تستند إلى الشعور والعاطفة لفهم احتياجات الذات ومتطلبات الأفراد مع استشراف المستقبل[3:ص370].

وبما أن الباحثة هي من طلبة الدراسات العليا، ومرت بنفس الظروف التي مر بها طلبة الدراسات العليا، فحب الاطلاع والفضول العلمي الذي وجدته في نفسها تجاه طلبة الدراسات العليا الذي كان يدفعها لمعرفة سلوكياتهم.حيث تتلخص مشكلة البحث بالآتي:-

- ما علاقة الذكاء الإستراتيجي بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

أهمية البحث

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في توجيه الأنظار إلى إحدى القدرات الرصينة إلا وهي الذكاء الإستراتيجي، الذي يمكن الاعتماد عليه رافدا لدعم عملية اتخاذ القرارات في حالة تعرض الأفراد إلى صرعات في تحقيق أهدافهم، عن طريق التنبؤ بها والاستعداد لمواجهتها، وثم التوجه نحو النجاح الإستراتيجي، ومن هنا تأتي أهمية التعامل مع الازمات الأكاديمية على وفق منهج علمي، ودفعت المتغيرات البيئية المتسارعة والمتداخلة سواء المحلية منها أو الدولية لزيادة الاهتمام بالذكاء الإستراتيجي في تحديد التوجه الإستراتيجي واتخاذ القرارات الصحيحة، وتوظيف أدواته لمواجهة التحديات وتجاوز المشكلات والعقبات التي تواجه الأفراد في المؤسسات التعليمية. وأظهرت البحوث والدراسات أن قدرة الطلبة على النهوض في وجه العقبات والتحديات الأكاديمية ترتبط بالدوافع مثل النتائج المحفزة (مثل قوة الإصرار) والعاطفية (مثل انخفاض التوتر)، لذلك من المهم التصريح بأن مفهوم (النهوض الأكاديمي) يختلف عن المفاهيم (التحفيزية، والعاطفية) بما أنه يعبر عن تقييم ردود الأفعال السابقة للأحداث غير المرغوبة بشكل عام، بينما المفهوم (التحفيزي)، لطرائق الفاعلية الذاتية بعلاقتها مع الأحداث القادمة مع مهام معينة[4:ص26]. فضلا عن ذلك، يدل مصطلح (النهوض الأكاديمي) على تقييم قدرة الشخص على تجاوز الصعوبات والعقبات ضمن العملية الدراسية، بينما تدل المشاعر على عدد من ردود الأفعال النفسية التي لوحظت استجابة لأحداث معينة، مثل المخاوف القلق، ونستطيع القول أنه يمكن تدريب الطلبة على المشاركة في عملية صنع القرار في المؤسسات العامة والخاصة بدراسة وتقديم معلومات إستراتيجية عالمية، وبما أن الصراعات جزء لا يتجزأ من الحياة، إلا أن هذا لا يعني ضعف في التعاون، وتبعا لهذا، سيتوجب على المؤسسات الأكاديمية خلق مناهج وأساليب أكثر عملية، ومنطقية لحل الصراعات التي لا مفر من نشوبها، ويمكننا رؤية الجوانب السلبية والإيجابية لدى الطلبة بناء على طرائق تعاملهم مع هذه الصراعات، ومساعدتهم في مواجهة تجارب الحياة اليومية والأكاديمية من الضروري تقديم المساعدة للطلبة من اجل تجاوز الصعوبات والتعامل مع التحديات التي ستواجههم وتطوير قدرتهم على النهوض في وجه الصعوبات، ويتأثر النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بعوامل عديدة تتعلّق بجامعاتهم، ومنها قيم الجامعة[5:ص48].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أهداف البحث The Research Aims: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١- الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الإستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا، بحسب الجنس(ذكور- إناث)، التخصص(علمي- إنساني)، الدراسة (ماجستير- دكتوراه).

٣- النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النهوض الأكاديمي، لدى طلبة الدراسات العليا، بحسب الجنس(ذكور- إناث)، التخصص (علمي-إنساني)، الدراسة(ماجستير-دكتوراه).

5- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإستراتيجي والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

حدود البحث The Research Limits:

يتحدد البحث الحالي بالذكاء الإستراتيجي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا(الماجستير- الدكتوراه) للجنسين(ذكور- إناث) وللتخصصيين(علمي- إنساني)، في جامعة بابل للعام الدراسي 2020-2021م.

تحديد المصطلحات Definition of Terms

اولا- الذكاء الإستراتيجي عرفه كل من:

1- **وكسلر**: (الطاقة الكلية أو الشاملة للفرد على السلوك الهادف، والتفكير العقلاني والتعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة به)[6:ص14].

2- ماكوبي:(نوع من انواع الذكاء لدى الأفراد الذين يتسمون بالاستشراف على رؤية الاتجاهات المستقبلية، والتفكير التنظيمي، والنظر إلى الأمور ككل وليس جزءا، والرؤية المستقبلية التي تعبر عن مواقف الفرد، والدافعية والشراكة التي تنشط السلوك وتدفعهم إلى إقامة علاقات لتحقيق الأهداف المشتركة)[4:ص3].

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف وأنموذج (ماكوبي) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقرات مقياس الذكاء الإستراتيجي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية، التي يحصل عليها طالب (الدراسات العليا)، عن طريق إجابته على فقرات مقياس الذكاء الإستراتيجي الذي استخدم في البحث الحالي.

ثانياً- النهوض الأكاديمي عرفه:

1- **مارتن ومارش**: هو(قدرة الطلبة على التغلب بنجاح على النكسات، والتحديات، والمعوقات التي تتواتر خلال الحياة الدراسية اليومية)[7:ص413].

2- روز ميري:(الحفاظ على الكفاءة الأكاديمية والتكيف الإيجابي مع الضغوطات والمشكلات التي تواجه الطلبة أثناء مسارهم الأكاديمي)[8:ص104].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

– **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف وأنموذج(مارتن ومارش) كونها اعتمدت عليهما في بناء فقــرات مقيــاس النهوض الأكاديمي.

– **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية، التي يحصل عليها طالب (الدراسات العليا) عن طريق إجابته على فقــرات مقياس النهوض الأكاديمي، الذي استخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

– مفهوم الذكاء:

كون علماء النفس عدة مفاهيم للذكاء، كل بحسب رؤيته للذكاء، منهم من ربطه بالتعلم ومنهم من ربطه بالتفكير وما ينطوي عليه من استدلال (استدلالي، أو استنباطي)، ومنهم من ربطه بالأخلاق الموجبة، في ضوء هذا المفهوم حددت الأبعاد النفسية للذكاء المتمثلة بالــ(الصعوبة، التعقيد، التجريد، الاقتصاد، التكيف الهادف، القيمة الاجتماعية، الابتكار، التركيز، الطاقة، ومقاومة الاندفاع العاطفي)، وأن الذكاء،(عملية تسعى لدعم القرارات وتطوير مهارات القادة في مختلف المجالات، وقد تعددت أنواع الذكاء والتي كانت محل اهتمام كبير من الباحثين)[9: ص40].

– **مصطلح الإستراتيجية:**

يصف مصطلح الإستراتيجية بعض الملامح التي تدل على الخطط، المهام، الأهداف، المواقف، التنظيمات وما إلى ذلك يعد هذا المفهوم متعدد الجوانب بحيث ان له عدة معان تظهر عند تطبيقها على الإستراتيجيات المتعلقة بالمصطلحات التي سبق ذكرها كما على العديد غيرها إذ عرفت الإستراتيجية في "قاموس أوكسفورد الإنجليزي (OED): بأنها "فن أو مهارة التخطيط الدقيق نحو ميزة أو النهاية المنشودة"، وعرفها (منتزبرغ) بأنها النمط أو الخطة التي تعمل على دمج الأهداف الرئيسة والسياسات العامة الخاصة بالمؤسسات، وتوفر تسلسلا متناسقا من الإجراءات التي من الواجب اتخاذها[10:ص30].

– **مفهوم الذكاء الإستراتيجي The Concept of strategic intelligence**

بعد أن بدأ الباحثون، والأكاديميون، يدركون أهمية الذكاء الإستراتيجي، وحاجة المؤسسات إلى هذا النمط من الذكاء بالرغم من تطبيقاته المحدودة، وسعياً إلى تجسيد منظوراتهم فيه، عن طريق ما قدموه من المفاهيم، التي تستهدف البحث عن معلومات ومعالجتها ثم نشرها وحمايتها لتكون في متناول الشخص المناسب في الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار الصائب، وأكد الباحثون، والأكاديميون، على أهمية الذكاء الإستراتيجي في المؤسسات، واختلفت وجهات النظر في تعريف الذكاء الإستراتيجي، بسبب الاختلاف في دراسة أبعاده وعناصره، ويمكن تجسيد منظوراتهم عن طريق ما قدموه من مفاهيم، كتعريف ميتاير(هو نشاط منسق للبحث عن تحليل وتوزيع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية[15:ص5]. وتعريف كلار وآخرون(هو مجموعة العمليات الخاصة لبحث ونشر وحماية المعلومات من أجل توفيرها للشخص المناسب وفي الوقت المناسب لأجل اتخاذ القرار المناسب[11:ص10]، وانفرد ماكوبي بأشارته إلى أن هذا الذكاء يتشكل من الأبعاد الخمسة التي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أوردها وهي "الاستشراف/تفكير النظم/الرؤية المستقبلية/الدافعية/الشراكة" التي بمجموعها تمثل قوة ضاربة بيد الفرد تمكنه من الوصول إلى مراتب المنافسة العالمية لأن هذا الذكاء لا يبتعد كثيراً عن المفهوم التقليدي للذكاء، وأن أبعاده تولد مع الفرد (هذا هو التأثير الوراثي)، ويمكن للفرد أن ينمّيها ويطوّرها بالخبرة والممارسة والتعلم والتدريب (وهذا هو تأثير البيئة)[12:ص50].

- نظرية تشارلز سبيرمان

فسر سبيرمان الذكاء بأنه يعبر عما يسمى بالذكاء العام، إذ عمل دراسات تحليلية لمجموعة من الأفراد، واختبرت قدراتهم في أكثر من اختبار، وانتهى إلى أن من أبلى بلاء حسنا في أحد الاختبارات، كان مميزا وفي باقي الاختبارات، ومن هنا عرف الذكاء، بأنه (قدرة معرفية عامة ويمكن التعبير عنه على شكل نسبة أو عدد وعرفه بأنه قدرة فطرية تفعل فعلها في التكيف العقلي مع المشكلات والمواقف الجديدة في الحياة وهي تؤثر في جميع انواع النشاط]140:ص6العقلي] هناك العديد من المفكرين ممن طرح نماذج(للذكاء الإستراتيجي) من أهمها:

أولاً:ـــ أنموذج ماكوبي (Maccoby،2001):

يبين أن هناك خمسة مجالات تعد أساسا لهذا الأنموذج كالآتي:

(الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة).

فهذه المهارات تدرب القادة على تكييف الوضع الذي يعملون فيه لفائدتهم، طالما أنهم يدركون طبيعة الموارد الداخلية للمؤسسة، ويدركون أن قوتها في إحداث التوازن، والمرونة، ثم الارتقاء بالمؤسسة، وفي دعم صناعة القرارات، وتعزيز القدرات الإبداعية والقوة على مواجهة الصعاب، مع التمتع بقوة التمييز ومهارات التبصر القائمة، وهو ما يدخل في إطار القدرات الجوهرية للقادة بوصفهم اداريين ناجحين[13:ص50].

ثانيا / مفهوم النهوض الأكاديمي

تم تطوير علم النفس جنبا إلى جنب مع تطور الإنسان وبالتوازي مع تشكيل تحديات جديدة في حياته الحديثة. على الرغم من أن النظريات والنظريات النفسية تتشكل نتيجة للعلاقة المعقدة والمتبادلة لشخصية المنظرين مع ظروفهم الاجتماعية، والثقافية، في عصرهم. إلا أن النظريات النفسية تتأثر في الوقت الحاضر بنوع جديد من علم تحديد القدرات، والصفات الكامنة للإنسان، ذلك العلم يعرف بـــ"علم النفس الإيجابي" ويهدف إلى دراسة وتحديد وتطوير القدرات والفضائل في المجتمع البشري والإنساني[14:ص94]. ظهر مفهوم (النهوض الأكاديمي) في سياق علم النفس الإيجابي الذي يعزز تطوير الصفات الإيجابية، كالرفاه، والسعادة، والتفاؤل سواء على المستوى الفردي أو داخل المجموعات[19:ص9]. وافترض (علماء النفس الإيجابيون) أن الأفراد لديهم القدرة على الازدهار وتحقيق النمو النفسي عن طريق التفاعلات التي توفر فرصا لمعالجة جوانب الحياة التي لم تتكيف بعد[15:ص219].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

النظريات التي فسرت النهوض الأكاديمي:

الأنموذج النظري المفسر للنهوض الأكاديمي:

يرى مارتن ومارش أن النموذج النظري المفسر للنهوض الأكاديمي الذي يسمى عجلة الدافعية والانـــدماج (المشاركة)، والذي يعكس الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تقوم عليها المشاركة الأكاديمية في المدرسة، وهـــو يقسم الدافعية إلى عوامل تعزز من الدافعية وعوامل تضعفها، وتسمى بالأبعاد التكيفية والأبعاد غير التكيفية [16: ص268].

واوضح مارتن ومارش هذه العوامل على النحو الآتي:

1- الأفكار المعززة (المواقف والتوجهات التي تسهل التعلم).

- فعالية الذاتSelf-efficacy: ايمان الطلبة وثقتهم على العمل الجيد أثناء دراستهم.
- توجه هدف الاتقان Mastery Orientation: اتجاه الطلبة لتطوير كفاءتهم ومعلوماتهم أثناء دراستهم.
- القيمة Valuing: ايمان الطلبة بفائدة وأهمية العمل الأكاديمي الذي يشاركون فيه.

2- السلوكيات المعززة(السلوكيات التي تسهل التعلم)

- المثابرة Persistence: مدى محافظة الطلبة واصرارهم على المشاركة الصفية.
- التخطيط Planning: مدى تخطيط الطلبة لأعمالهم الأكاديمية.
- إدارة المهمة Task Management: طرق استخدام الطلبة لوقتهم وتنظيم جدولهم الزمني واختيار وترتيب المكان الذي يعملون به.

3- الأفكار المعرقلة(المواقف والتوجهات التي تعرقل التعلم).

- القلق Anxiety: مدى شعور الطلبة بالقلق عند التفكير في القيام بعملهم الأكاديمي.
- تجنب الفشل Failure Avoidance: دافعية الطلبة للقيام بعملهم لتجنب الفشل.
- الضبط غير المؤكد Uncertain Control: عدم ثقة الطلبة في كيفية الأداء الجيد أو كيفية تجنب الأداء السيء.

4- السلوكيات المعرقلة (السلوكيات التي تعرقل التعلم)

- العجز الذاتي Self-Handicapping: تخلي الطلبة عن فرص النجاح الأكاديمي (عدم المذاكرة) ليكون لديهم العذر إذا لم يؤدوا جيدا.
- تجنب المشاركة Disengagement:ميل الطلبة للتخلي عن العمل الأكاديمي والتحصيل بشكل عام[17: ص5].

أشار مارتن ومارش إلى ان النهوض الأكاديمي يعد مكون أحادي البعد واعتمد في قياسه على مقياس مكون من أربع مفردات وهو ما اعتمد عليه العديد من البحوث والدراسات مثل:(مارتن)و(روز ماري)،(كولمر)و(داتـــو وانج).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وفي البحث الحالي اعتمدت الباحثة اتجاه (مارتن ومارش) وقامت ببناء مقياس النهوض الأكـــاديمي، وتـــم عرضه تفصيليا ضمن أدوات البحث الحالي.

وقد اعتمدت الباحثة أنموذج (مارتن ومارش) للأسباب الآتية:-

1- يتمتع بمصداقية عالية في تحديد قدرة المتعلمين على النهوض من النكسات والتحديات الأكاديمية.

2- أفاد هذا النموذج وتعريف (مارتن ومارش) للنهوض الأكاديمي في بناء مقياس النهوض الأكاديمي.

يعتبر أنموذج شامل ودقيق في تناوله لمتغير النهوض الأكاديمي وأكثر ملاءمة لعينة البحث الحالية، وأكـــدت ذلك الدراسات السابقة مثل دراسة(عطية، 2020)، دراسة(مغزي، 2020).

المحور الأول /الدراسات التي تناولت الذكاء الإستراتيجي

1- دراسة(أبو الغنم)

"**أثر الذكاء الإستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية العاملة بمدينة جدة**"

هدفت الدراسة التعرف إلى تحليل أثر الذكاء الإستراتيجي في فاعلية صنع القرارات في شركات التأمين السعودية بمدينة جدة، بلغت عينة الدراسة (240) موظفا في شركات التأمين السعودية. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. تم تحليل النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، توصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الإستراتيجي على فاعلية صنع القرارات.

2- دراسة(البوجي،2017)

"**الذكاء الإستراتيجي كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي دراسة تطبيقية في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة**"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الذكاء الإستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي. وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الذكاء الإستراتيجي والأداء المؤسسي، بلغت عينة الدراسة(685) من العاملين في المؤسسات الصحية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، الوسائل الإحصائية: تم تحليل النتائج بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). توصلت الدراسة إلى وجود اثر للذكاء الإستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي. وعلاقة ذات دلالة بين الذكاء الإستراتيجي والأداء المؤسسي.

المحور الثاني/الدراسات التي تناولت النهوض الأكاديمي

_ الدراسات العربية

1- معاوية أبو غزال

"**دور إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربـــد، بالمملكة الأردنية الهاشمية**"

هدفت الدراسة التعرف إلى، دور إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بمستويات النهوض الأكاديمي. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(60)، من الطلبة المراهقين، (جامعة إربد)، طبق عليهن مقياس من إعداد الباحث

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تطبيقا قبليا، ثم طبق البرنامج المعد في الدراسة، ثم إعادة تطبيق المقياس تطبيق بعدي. واستخدمت الوسائل الإحصائية معامل الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون. توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس النهوض الأكاديمي كله بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجوعة التجريبية، وإن إستراتيجيات التعلم المنظم تسهم في تحسين مستوى النهوض الأكاديمي.

2- دراسة(معزي ،2020)

"النهوض الأكاديمي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك في السعودية"

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي، بلغت عينة الدراسة (183) طالبا وطالبات المرحلة الثانوية، في المدارس الرسمية في منطقة تبوك، استخدمت (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات، الوسائل الإحصائية، معامل ارتباط بيرسون، وأسلوب الانحدار البسيط، وتوصلت النتائج إلى، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النهوض والصمود الأكاديمي.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

- **اولا/ منهجية البحث Research of Approaches**
- اتبعت الباحثة المنهج (الوصفي الارتباطي) لكونه يتلاءم وطبيعة وأهداف البحث الحالي، إذ يعد أحد أساليب البحث العلمي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى [18:ص289].

ثانياً/ مجتمع البحث (The Research Population)

يقصد (بمجتمع البحث) مجموعة من العناصر الكلية، التي يسعى الباحث عبرها إلى تعميم النتائج، ذات العلاقة بالمشكلة[19:ص245).في حين يقصد بالمجتمع الإحصائي هم جميع الأفراد الذين يتم تطبيق الدراسة عليهم أو دراسة الظاهرة أو السمة لديهم [20:ص219]. يشتمل مجتمع البحث الحالي على(1125) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021)، موزعين على(17) كلية علمية وإنسانية بواقع (498) من الذكور، و(636) من الإناث، وبواقع(805) طالبا وطالبة للتخصص العلمي، و(320) طالبا وطالبة للتخصص الإنساني.

ثالثاً/ عينة البحث (The Sample of Research):

ان عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي الغرض منها تحقيق أهداف البحث التي يتم اختيارها لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا بحسب قواعد خاصة، يتم عن طريقها تقييم نتائج البحث على المجتمع الاصلي[21: ص257].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يقصد بالعينة مجموعة جزئية من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[22:ص10].

تكونت عينة البحث الحالي من (300) طالباً وطالبة، من طلبة الدراسات العليا، في جامعة بابل بواقع (152) طالباً وطالبة من للتخصص(العلمي) بنسبة (50.67%)، و(148) طالبا وطالبة للتخصص (الإنساني) بنسبة (49.33%)، وبنسبة (37.33%) من الذكور، وبنسبة (62.67%) من الإناث، اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وبالأسلوب المتناسب، بواقع (4) كليات (2) من التخصص (العلمي) و(2) كليات من التخصص (الإنساني)، وهم يشكلون نسبة (27%) من (مجتمع البحث)، إذ يشير(ملحم،2005) إلى أن يكون حجم العينة (10%) إذا كان المجتمع (بضعة الاف)،(20%) إذا كان المجتمع صغير نسبياً (بضعة مئات) و(5%) لمجتمع كبير جدا(عشرات الآلاف)،[23:ص151]، كما موضح في الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (1) افراد عينة البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الجنس		العدد	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
العلمي	60	92	152	%50.67
الإنساني	52	96	148	%49.33
المجموع	112	188	300	%100
النسبة المئوية	%37.33	%62.67	%100	

رابعا– أدوات البحث (Instruments of the Research)

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من وجود اداتين هي (مقياس الذكاء الإستراتيجي)، (ومقياس النهوض الأكاديمي)، وفي ما يأتي وصف كل أداة من تلك الأدوات وكيفية بنائها أو إعدادها.

مقياس الذكاء الإستراتيجي (Strategic Intelligence)

لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا ونظرا لقلة توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية فقد تطلب بناء مقياس ولإيجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث، استلزم الرجوع إلى الأدبيات والنماذج والدراسات والبحوث في هذا المجال، كدراسة (كروجر)، ودراسة(ماكوبي)، ودراسة(قاسم)، ودراسة(جثير، وآخرون) ودراسة (أبو الغنم) و(مسلم) ودراسة (البوجي) ودراسة(أبو اصبع). وقامت الباحثة ببناء مقياس (النهوض الأكاديمي)، ضمن (إطار نظري) محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس، وتحديد (المنطلقات النظرية) والاحتياجات الأساسية التي نستند إليها في بنائه، إذ أكد (كرونباخ) ضرورة تحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات بناء المقياس وإعداده[24:ص462].

1- الصدق الظاهري (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مُحكمين مختصون في العلوم التربوية والنفسية وتم توضيح ذلك في فقرة صلاحية الفقرات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

– **تطبيق المقياس على (العينة الاستطلاعية):** تم تحديد الزمن المستغرق ومعرفة مدى وضوح الفقرات الموضوعة.

– **صدق البناء:** يعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير إلى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين [25:ص218]، وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق، عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا، بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

– **ثبات المقياس: الثبات (Reliability)**

إن مفهوم ثبات الاختبار كما أشار إليه (كولكان) الثقة أو الموثوقية في نتائج الاختبار، بمعنى أن يكون تقدير الاختبار للدرجة الظاهرة أو السمة محل القياس ثابتا إذا ما تكررت في أوقات مختلفة، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، ولهذا يقصد بالثبات مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها. وإن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء[26:ص16]، وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس (الذكاء الإستراتيجي) بطريقة التجزئة النصفية، والفا– كرونباخ، وإعادة الاختبار، كما موضح في جدول(2).

جدول(2) قيم معامل الثبات لمتغير الذكاء الإستراتيجي

مقياس الذكاء الإستراتيجي	الثبات باستعمال ألفا كرونباخ	الثبات باستعمال التجزئة النصفية	طريقة إعادة الاختبار
الدرجة الكلية	0.963	0.956	87،0

المقياس بصورته النهائية:

بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس، تكون المقياس بصورته النهائية (ملحق/4) من (35) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، وقد توزعت فقراته على خمسة أبعاد هي، "الاستشراف– تفكير النظم– الرؤية المستقبلية– الدافعية –الشراكة"، وقد تكون كل بعد من سبع فقرات، أما بدائل الإجابة فقد تكونت من خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما– تنطبق علي غالبا – تنطبق علي احيانا– تنطبق علي نادرا – لا تنطبق تماما) وأعطيت الدرجات (5،4،3،2،1) للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس وذلك في كون الفقرة موجبة، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات، بلغت أعلى درجة متوقعة (175) أما أقل درجة متوقعة فهي (35).

مقياس النهوض الأكاديمي

لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ونظرا لقلة توافر مقياس حديث في البيئة التعليمية العراقية يتوافق مع عينة البحث الحالي، فقد تطلب بناء مقياس ولإيجاد فقرات أكثر واقعية مستمدة من مواقف تتعلق بعينة البحث، استلزم الرجوع إلى الادبيات والدراسات والبحوث والنماذج

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في هذا المجال كدراسة (معاوية ابو غزال) و(رانيا محمد عطية) و(بلال الهام سرور معزي) و(مارتن ومارش) و(روز ماري) (كولمر)، قامت الباحثة ببناء مقياس(النهوض الأكاديمي) وضمن أطار نظري محدد لتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل اولي بوصفها خطوة اساسة من خطوات البناء للمقياس، وتحديد (المنطلقات النظرية) والاحتياجات الأساسية التي نستند إليها في بنائه، إذ يؤكد (كرونباخ) ضرورة البدء بالمفاهيم البنائية، التي تنطلق منها إجراءات بناء المقياس وإعداده [26:ص462].

صاغت الباحثة (40) فقرة للمقياس الحالي، أما بدائل الإجابة فهي خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق تماما) إذ أعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية.

-**الصدق الظاهري**: تم عرض المقياس على المحكمين وقد حصل على نسبة اتفاق (100%) بشأن صلاحية كـل فقرة وبهذا أصبح جاهزا لعرضه على العينة الاستطلاعية.

الثبات: (يعني اتساق درجات فقرات المقياس، التي يفترض ان تقيس ما ينبغي قياسه)[27:ص196].

أ- طريقة الاتساق الداخلي الفا- كرونباخ.

بلغت قيمة معامل ثبات مقياس النهوض الأكاديمي (0.916) وهذا مؤشر اضافي على ثبات المقياس جيد. وبهذا الإجراء يكون مقياس النهوض الأكاديمي معدا للاستخدام النهائية مكونا من (40) فقرة.

ب- طريقة التجزئة النصفية.

وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.944). ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي الاختبار.

ج- طريقة اعادة الاختبار.

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.88) وهو معامل ثبات جيد، كما موضح في جدول(3).

جدول(3) : قيمة معامل الارتباط

مقياس النهوض الأكاديمي	الثبات باستعمال ألفا كرونباخ	الثبات باستعمال التجزئة النصفية	طريقة إعادة الاختبار
الدرجة الكلية	0.916	0.944	0.88

المقياس بصورته النهائية :

بعد اكتمال حساب الصدق والثبات وتحليل فقرات المقياس، تكون المقياس بصورته النهائية (ملحق) من (40) فقرة تتميز بصدق وثبات عاليين وقوة تمييزية جيدة، أما بدائل الإجابة فهي خمسة بدائل؛ (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي أحيانا- تنطبق علي نادرا-لا تنطبق تماما) وأعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية. ثم تجمع درجات كل فقرة من هذه الفقرات فنحصل على درجة كلية للمقياس وذلك في كون الفقرة موجبة، وتعكس الدرجات في حال كون الفقرة سالبة، هذا التوزيع يشمل جميع الفقرات، بلغت أعلى درجة متوقعة (200) أما أقل درجة متوقعة هي (40) بوسط فرضي مقداره (120)، أما أقل درجة حصل عليها المفحوصين (110) وأعلى درجة (188) بوسط حسابي (150.05) .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الوسائل الإحصائية :استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:-

1. **اختبار مربع كاي** :Chi-Square واستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من(المحكمين) على فقرات مقياس (الذكاء الإستراتيجي)، ومقياس (النهوض الأكاديمي).

2. **الاختبار التائي (t-test)**: لعينة مستقلة واحدة.
3. **الاختبار التائي (t-test)**: لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين باستعمال المجموعتين الطرفيتين، وللتعرف على مستوى متغيرات الدراسة، وحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية لها.
4. **معامل ارتباط بيرسون:** لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، فضلا عن أنه استعمل في استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وكذلك لاستخراج العلاقة بين متغيرات البحث.
5. **معادلة الفا كرونباخ:** استعملت في حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث.

الفصل الرابع/عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا.

للتحقق من الهدف الأول طبق مقياس (الذكاء الإستراتيجي) على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (300) طالب وطالبة، تم تحليل اجابات الطلبة تبين أن الوسط الحسابي بلغ (139.68)، (بانحراف معياري) (17.179)، والوسط (الفرضي للمقياس)(105)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعين واحدة، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (34.969)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299)، لصالح الوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء إستراتيجي وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء الإستراتيجي

المجالات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
مجال الاستشراف	300	28.78	4.069	21	33.130	1.96	دالة
مجال تفكير النظم	300	28.54	4.200	21	31.108	1.96	دالة
مجال الرؤية المستقبلية	300	24.49	4.047	21	14.923	1.96	دالة
مجال الدافعية	300	28.79	4.175	21	32.318	1.96	دالة
مجال الشراكة	300	29.08	5.371	21	26.056	1.96	دالة
الدرجة الكلية	300	139.68	17.179	105	34.969	1.96	دالة

يبين الجدول (4) أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالذكاء الإستراتيجي إذ كان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي. تدل هذه النتيجة على ان الذكاء الإستراتيجي هو أحد الإستراتيجيات المهمة التي تساعد طلبة الدراسات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العليا في تحقيق أهدافهم الدراسية ومواجهة الصعوبات المستقبلية ولكي يكون على استعداد دائم لاستباق اي ازمة أو طارئ لما تتحلى به هذه الشريحة من حيوية ونشاط.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الإستراتيجي لدى (طلبة الدراسات العليا)على وفق متغير، الجنس(الذكور-الإناث)التخصص(علمي-إنساني)، الدراسة(ماجستير-دكتوراه).

لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء الإستراتيجي(لدى طلبة الدراسات العليا) بحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة .استخدمت تحليل التباين الثلاثي (2 X 3) وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) " تحليل التباين الثلاثي لمستوى الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا للمتغيرات التالية (الجنس-التخصص -الدراسة)"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	37.076	1	37.076	.122	3.89	.727	غير دالة
الدراسة	1527.484	1	1527.484	5.016		.026	دالة
التخصص	926.430	1	926.430	3.042		.082	غير دالة
الجنس * الدراسة	529.209	1	529.209	1.738		.188	غير دالة
الجنس * التخصص	257.947	1	257.947	.847		.358	غير دالة
الدراسة * التخصص	34.571	1	34.571	.114		.736	غير دالة
الجنس * الدراسة * التخصص	69.728	1	69.728	.229		.633	غير دالة
الخطأ	72.592	292	.249				
الكلي	5155.803	300					

من ملاحظة النتائج في جدول (5) يتضح أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور -إناث). والتخصص(علمي -إنساني).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لتفاعل الدراسة(ماجستير- دكتوراه) والجنس (ذكور-إناث)، تبعا لتفاعل التخصص (إنساني-علمي) والجنس (ذكور-إناث). تبعا لتفاعل التخصص (إنساني-علمي) والدراسة (ماجستير-دكتوراه). وفقاً للتفاعل بين المتغيرات الثلاث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي، تبعاً للمتغيرات الثلاث التخصص الدراسي (علمي-إنساني) الجنس (ذكور-إناث) والدراسة (ماجستير- دكتوراه) أي إن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه لا يختلفون في الذكاء الإستراتيجي.

- **الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير (الدراسة):** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير- دكتوراه)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.016) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(1) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير والدكتوراه في ذكائهم الإستراتيجي. وبالعودة إلى

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الأوساط الحسابية تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم ذكاء إستراتيجي أعلى من طلبة الماجستير، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (146.96) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير(141.68)، قد يعود السبب في ذلك كون طلبة الدكتوراه في مرحلة دراسية متقدمة وذلك لتمكنهم من اتخاذ قرارات إستراتيجية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مسلم2015)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أبعاد الذكاء الإستراتيجي التي قد تكون أكثر توافرا لدى طلبة الدكتوراه .

الهدف الثالث: التعرف على النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

بحسب الوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس ككل كما هو موضح في جدول المؤشرات الإحصائية لمقياس النهوض الأكاديمي، وبحسب الوسط الفرضي وللدرجة الكلية للمقياس وكان الوسط الفرضي للمقياس (120) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) لتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (299)، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس النهوض الأكاديمي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي	300	150.05	16.001	120	32.528	1.96	دالة

يتبين من الجدول (6) وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) يتمتعون بنهوض أكاديمي، والوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي.

يتسم (طلبة الدراسات العليا) بالمثابرة والقدرة على حل المشكلات، والتحكم في الاندفاع، وارتفاع الدافعية الداخلية، والطموح العالي، ونضج الشخصية، والإخلاص والجدية في الدراسة، وهذه الخصائص تجعل الطالب يواجه التحديات الأكاديمية والتكيف مع الضغوط، وتجعله يتخذ القرارات الدراسية المناسبة، بما يتوافق مع الجوانب الدراسية، لذا تنعكس هذه الجوانب على نجاحة وتفوقه الأكاديمي، وغير ذلك من الخصائص الإيجابية التي تجعلهم قادرين على تخطي العقبات والصعوبات والتحديات، وبصفة خاصة في ادائهم للمهام الأكاديمية، ومن ثم القدرة على النجاح والتفوق والانجاز الأكاديمي وتتفق كل من دراسة (عطية)و(روز ماري) مع هذه النتيجة إذ أشارت إلى مستويات عالية من النهوض الأكاديمي لدى الطلبة.

- الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النهوض الأكاديمي لدى (طلبة الدراسات العليا) تبعاً لمتغير، الجنس(ذكور-إناث) التخصص(علمي-إنساني) الدراسة(ماجستير- دكتوراه).

وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى النهوض الأكاديمي تبعا لمتغيرات (الجنس-التخصص-الدراسة)، استعمل تحليل التباين الثلاثي (2 X 3) وجدول(7) يوضح ذلك:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (7) "تحليل التباين الثلاثي لمستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس–التخصص – الدراسة)"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	223.750	1	223.750	.931	3.89	.335	غير دالة
الدراسة	1489.894	1	1489.894	6.197		.013	دالة
التخصص	261.963	1	261.963	1.090		.297	غير دالة
الجنس * الدراسة	661.228	1	661.228	2.750		.098	غير دالة
الجنس * التخصص	584.754	1	584.754	2.432		.120	غير دالة
الدراسة * التخصص	2319.572	1	2319.572	9.648		.002	دالة
الجنس * الدراسة * التخصص	107.076	1	107.076	.445		.505	غير دالة
الخطأ	70200.788	292	240.414				
الكلي	6831053.000	300					

وعند مقارنة القيمة الفائية في الجدول (7) بالقيمة الجدولية البالغة (3.89) تبين ما يأتي:

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث)، وتبعا لمتغير التخصص (علمي– إنساني).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لتفاعل الدراسة(ماجستير–دكتوراه) والجنس (ذكور–إناث)،و تبعا لتفاعل التخصص (إنساني–علمي) والجنس (ذكور–إناث) وتبعا لتفاعل التخصص (علمي–إنساني) والدراسة (ماجستير–دكتوراه)، وتبعاً للمتغيرات الثلاث التخصص الدراسي (علمي–إنساني) الجنس (ذكور–إناث) والدراسة (ماجستير–دكتوراه). أي إن الذكور والإناث من طلبة الماجستير والدكتوراه وفق متغير التخصص والدراسة لا يختلفون في النهوض الأكاديمي.

– **الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير (الدراسة):** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير– دكتوراه)، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة(197. 6) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) أي إن هناك فروقا بين طلبة الماجستير والدكتوراه في النهوض الأكاديمي. وبالعودة إلى الأوساط الحسابية تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم النهوض الأكاديمي أعلى من طلبة الماجستير، فقد بلغ الوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه (153.39) وهو أكبر من الوسط الحسابي لطلبة الماجستير(147.36) ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون طلبة الدكتوراه اكتسبوا خبرة أكثر بسبب فارق التقدم في المرحلة الدراسية، أو قد يعزى إلى المرحلة العمرية و إلى نوعية الخبرات والمهارات التي اكتسبوها في هذه المرحلة وأنهم أوشكوا على إنهاء الدراسة، التي تتضح عبر تفاعلهم مع ضغوط الحياة الدراسية وطريقة استجاباتهم في المواقف المختلفة وبذل المزيد من الجهد للحصول على تقدير مرتفع ومن ثم يكونون على وعي وإدراك اكبر للضغوط وكيفية التعامل معها وتجاوزها والنهوض مرة أخرى بدرجة أكبر.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (8) "يبين الفروق بين طلبة الماجستير والدكتوراه وفق التخصص العلمي– الإنساني"

الدراسة	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ماجستير	علمي	150.585	1.979
	إنساني	146.660	1.833
دكتوراه	علمي	149.411	1.917
	إنساني	157.309	1.881

يتبين من الجدول (8) وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح العلمي لأن وسطها أعلى. ووجود فروق وفق متغير الدراسة (الدكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني لصالح الإنساني لأن وسطها أعلى. من الممكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان النهوض الأكاديمي يأخذ اشكالا ومظاهر باختلاف السنوات الدراسية أو نوع الدراسة. أي إن الخبرة العلمية تؤدي دورا في وجود النهوض الأكاديمي.

–الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإستراتيجي والنهوض الأكاديمي.

جدول (9) "معاملات الارتباط بين الذكاء الإستراتيجي والنهوض الأكاديمي"

	مقياس الذكاء الإستراتيجي					
	المجال 1: الاستشراف	المجال 2: تفكير النظم	المجال 3: الرؤية المستقبلية	المجال 4: الدافعية	المجال 5: الشراكة	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي	**0.531	**0.491	**0.526	**0.594	**0.519	**0.673

يتبين من الجدول (9) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الإستراتيجي وبين درجاتهم على مقياس النهوض الأكاديمي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.673) بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإستراتيجي وبين الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي وهي علاقة طردية جيدة ودالة إحصائياً.

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

يتمتع طلبة الدكتوراه (بالذكاء الإستراتيجي) و(النهوض الأكاديمي). وتعتمد فاعلية الذكاء الإستراتيجي على الأبعاد الآتية "الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة". توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في الذكاء الإستراتيجي لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة،(ماجستير– دكتوراه) ويمكن أن يعزى ذلك إلى أبعاد الذكاء الإستراتيجي التي قد تكون أكثر توافرا لدى طلبة الدكتوراه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في النهوض الأكاديمي، لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدراسة (ماجستير – دكتوراه). وجود علاقة طردية متوسطة الشدة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على (مقياس الذكاء الإستراتيجي) وبين درجاتهم على (مقياس النهوض الأكاديمي).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التوصيات: واستكمالا لإجراءات البحث، توصي الباحثة ما يأتي:

1- الاهتمام بالذكاء الإستراتيجي لما له من فاعلية في عملية اتخاذ القرار.

2- تدريب الطلبة على اجتياز الصعوبات والنكسات والتحديات التي تواجههم في مسيرتهم الدراسية.

المقترحات: واستكمالا لإجراءات البحث، تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

1- إجراء بحث مماثل على عينات أخرى لمراحل دراسية مختلفة.

2- الذكاء الإستراتيجي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

3- النهوض الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1] Bandura، A.,"Social cognitive theory: An agentic perspective.",Annual Review of Psychology,52,26. (2001).

[2] Kuhlmann, S," Strategic Intelligence for Research Policy", Firsi Prime Network of Excellence Annual Conferece, Mamchester Businesses School. (2005).

[3] Martin,. Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education,35(3), 353-370. academic achievement: Relations and causal ordering. British Journal of Educational Psychology,81, 59–77, (2009).

[4] Maccoby, M.,"Only the Brainiest Succeed", *RTM"*, Vol. (44), No. (5), Sept.-Oct.,. (1-4). (2004)

[5] Pekrun, R., Goetz, Th., Frenzel, A. C., Barchfeld, P.& Perry, R.P., "Measuring emotions in students' learning and performance: The Achievement." contemporary Educational Psychology;36,1.-s.36-Martin, A. J. (2007). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools, 43(3), 267-281. (2011).

[6]- الزغبي، أمل عبد المحسن،"تأثير التعلم الاجتماعي/الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميا في جامعة طيبة في المدينة المنورة"، المجلة العلمية لكلية التربية (جامعة أسيوط)، العدد/6. (2018).

[7] Kehr, H. Goal conflicts, attainment of new goal and well- being among managers. Journal of Occupational Health Psychology, 8(3) , 195-208. (2003).

[8] Rosemary Akinyi olendo, Dr. WA wire Chris us Kananga, Dr. Doyen Mugabe, Relationship between Self – efficacy and Academic buoyancy among three Students in Selected Secondary Schools in Mingora County, Kenya, Kenyatta University, international journal of research and: P scientific innovation(Uris)v (6).(2019).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[9]- العبدلي، ضرغام حسن،"صياغة مخطط منهجي لتأثير الخصائص الشخصية للمديرين في الذكاء الإستراتيجي والارتجال التنظيمي"، الكوفة، دراسة استطلاعية لآراء مديري الشركات الخاصة في النجف الأشرف (2010).

[10] Tham, K. & Kim, M.",Towards Strategic Intelligence with Anthology Based Enterprise Modeling & ABS", Proceedings of The IBER Conference,.(1-5), (2002).

[11] MC Gonagle, John. J Vella. Carolyn. M,"The Internet Age of competitive Intelligence", westport, 1st edition, Quorum Books, (1999).

[10]- العزاوي، رحيم يونس،"مقدمة في منهج البحث العلمي"، عمان،ط1، دار دجلة،(2008).

[12]- الطائي، يوسف حميم الفضل، مؤيد عبد الحسين، هاشم فوزي، "إدارة الموارد البشرية(مدخل إستراتيجي متكامل)، عمان،ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع(2006).

[13] Maccoby, M., "Successful Leaders Employ Strategic Intelligence", *RTM*, Vol. (44), No. (30), May-June, pp. (51-60), pp. (1-5). (2001).

[14] Maccob, Michael,"Strategic Intelligence a Conceptual System of Leadership For change", International Society For Performance Improvement, Vol50, No3.(2011)

[15] Clar, G, "*Strategic Policy Intelligence tools, Enabling better RTDI policy Making Europes regions*", Steinbeis – Edition, Stuttgart/ Berlin. (2008).

[16] Bakhshaee, F., Hejazi, E., Dortaj, F.& Farzad, V., The Smell Decline as a good Predictor of Sinonasal Polyposis Recurrence after Endoscopic Surgery. (2016).

[17]Seligman, P. & Csikszentmihalyi, M,. Positive Psychology; An introduction. American Psychology,55(1),5-14 .(2000).

[18] Frederikson ,B. L .,"The role of Positive emotions in positive Psychology".Americn Psychologyist,56(3) ,218-226.(2001).

[19] Martin, A. J., Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools، 43(3), 267-281. (2006).

[20]- عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق،"البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"، عمان، ط14، دار الفكر للطباعة والنشر،(2012).

[21] Liem,G.A.D.& Martin,A.J."The motivation and on performance.J.Manage" (2012).

[22]- الخطاب، علي ماهر، "القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية"، القاهرة، ط7،مكتبة الانجلو المصرية، (2008).

[23]- ملحم، سامي،"القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، عمان،ط2،دار الميسرة للنشر والتوزيع، (2000).

[24]- محمود، جود شاكر، "البحث العلمي في العلوم السلوكية"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، (2007).

[25]- الناصر،عبد المجيد،والمرزوك،عصرية ردام،"العينات العراق"،الموصل،مطبعة وزارة التعليم العالي، (2004).

[26]- ملحم، سامي،"القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"،عمان، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع (2005).

[27] Cronbach, L.J.," Essentials of Psychology Testing". Harper Row Publishers, New York.(1980).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq